الخلافات مازالت قائمة ... وطهران تؤكد أن نظام العقوبات «انكسر»

ملف إيران النووي : المفاوضات تستأنف غداً ... وروحاني يدعو القوى الكبري لإبرام اتفاق شامل

جانب من مفاوضات نووية سابقة

عواصم - «وكالات» : دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني القوى الدولية امس لإبرام اتفاق مع إيران بحلول مهلة نهائية في 20 يوليو لانهاء نزاع بشأن برنامجها النووي قائلا إنه في جميع الأحوال فان نظام العقوبات التي فرضت على إيران للحد من انشطتها النووية «انكسر».

وقال خلال مؤتمر صحفي في طهران إن العقوبات الاقتصادية جرى تخفيفها بفضل السياسة المنفتحة لبلاده التي حلت محل النهج الصدامي مع الغرب «ولن يعاد فرضها، حتى لو فشلت الجمهورية الإسلامية والقوى الست في التوصل لاتفاق نهائي بحلول 20 يوليو».

وقال «النزاعات يمكن حلها بالنية الحسنة والمرونة...أعتقد أن من الممكن الوفاء بالموعد النهائي في 20 يوليو رغم الخلافات الباقية، وإذا لم يحدث ذلك نستطيع مواصلة المحادثات لشهر او أكثر».

وأضاف في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي «خلال المفاوضات النووية أبدينا التزامنا القوي بالمساعي الدبلوماسية .. «لكن حتى» لو لم يتم التوصل لاتفاق بحلول 20 يوليو فان الأوضاع لن تعود كما في السابق، نظام العقوبات انكسر».

وستجرى إيران والقوى الست جولة أخرى من المحادثات في فيينا بين 16 و20 يونيو الجاري لمعالجة مأزق أثار احتمال أن تنقضي المهلة النهائية دون التوصل لاتفاق بهدف إلى درء خطر نشوب حرب في الشرق الأوسط بسبب القضية النووية.

وسيؤدي فشل المحادثات المتعثرة إلى تقوية موقف المحافظين المتشددين في المؤسسة الدينية الإيرانية المعارضة لروحاني الذي يسعى لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التي انقطعت بعد أزمة رهائن أعقبت الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال روحاني «ينبغي أن يستغل الغرب هذه الفرصة للتوصل لاتفاق نهائي في الأسابيع المتبقية، أي فشل في المحادثات يتحمل مسؤوليته صقور أمريكا وإسرائيل».

وشككت إسرائيل الخصم اللدود لإيران في المنطقة فيما إذا كانت الدبلوماسية قادرة على الحد من انشطة إيران النووية وهددت في حالة عدم حدوث ذلك بقصف المواقع النووية الإيرانية. ويشاركها في هذه الشكوك داعموها من الصقور في الكونجرس الأمريكي.

وواجهت الجولة الأخيرة من المفاوضات في فيينا الشهر الماضي صعوبات بعد أن اتضح أن عدد أجهزة الطرد المركزي التي تريد إيران الاحتفاظ بها أكثر بكثير مما هو مقبول لدى الغرب. وتقول إيران إنها بحاجة للحفاظ على قدرتها في تخصيب اليورانيوم على مستوى محلي لانتاج الوقود اللازم من أجل شبكة محطات كهرباء تدار بالطاقة النووية حتى لا تضطر إلى الاعتماد على الامدادات الخارجية.

ويعتقد مسؤولون غربيون يساورهم القلق أن إيران ستحتاج لسنوات كثيرة كي تبني أي محطة طاقة نووية وان هدفها الخفي هو تخصيب اليورانيوم كي تتمكن من انتاج مواد لتصنيع قنابل نووية خلال فترة زمنية قصيرة وهي مزاعم تنفيها الجمهورية الإسلامية.

وحددت إيران والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا موعدا نهائيا في 20 يوليو للتوصل لاتفاقية شاملة بموجب اتفاق مؤقت ابرموه في 24 نوفمبر تشرين الثاني الماضي في جنيف.

وبموجب اتفاق نوفمبر تشرين الثاني علقت إيران بعض الانشطة النووية الحساسة مقابل تخفيف محدود للعقوبات. ويسمح الاتفاق كذلك بمد المهلة النهائية سنة اشهر إذا احتاج الأمر وقتا أطول للتوصل لاتفاق نهائي. وبدأ سريان هذا الاتفاق المبدئي يوم 20 يناير.

ويقول مسؤولون ومحللون إن من غير المرجح أن تفي إيران والقوى الدولية الست بالمهلة النهائية.

ورغم أن مد المهلة احتمال قائم يعتقد خبراء أن الجانبين قد يتعرضان لضغوط من منتقدين في الداخل لتحسين شروط الاتفاق خلال هذه المدة الاضافية مما يغلف مستقبل الاتفاق بمزيد من الشكوك.

وفي مؤشر آخر على إصرار إيران على عدم التخلي عن انشطة التخصيب خلال المفاوضات قال مساعد كبير للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن إيران لن تتخلى عن حقوقها النووية السلمية تحت الضغط.

وقال علي أكبر ولايتي لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «لن تتأثر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالضغوط التي يمارسها آخرون يسعون لحرمان إيران من حقوقها النووية ولن تتراجع عن التمسك بحقوقها».

وقال الجانبان الشهر الماضي إنهما يعتزمان البدء في كتابة نص الاتفاق النهائي لكن عملية الصياغة الكاملة لم تبدأ بالفعل.

وقال روحاني الذي كان كبير المفاوضين النوويين السابقين لطهران امس إن إيران والقوى الست قد تناقشان عملية صياغة الاتفاق النهائي خلال محادثات هذا الأسبوع.

وقال «القوى الدولية وإيران اتفقت على مسألتين مع إيران: ستواصل أنشطتنا لتخصيب اليورانيوم وسيتم رفع كل العقوبات على ايران» مضيفا أن انهيار المحادثات ليس في مصلحة أحد.

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران تملك نحو 19 الف جهاز طرد مركزي يعمل منها نحو عشرة آلاف. ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب لأغراض مدنية أو عسكرية بحسب درجة التخصيب.

أفغانستان: الناخبون يحسمون رئاستهم... على وقع التفجيرات

صورة مجمعة للمتنافسين على الرئاسة الافغانية

كابول - «وكالات» : أغلقت مراكز الاقتراع أبوابها في أفغانستان بعد انتهاء جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية امس، في غضون ذلك سجلت وزارة الداخلية الأفغانية نحو 150 حادثا في مختلف انحاء أفغانستان في هذا اليوم الانتخابي.

ويتنافس في هذه الجولة كل من وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله ووزير المالية الأسبق أشرف غني، إذ لم ينجح أي من المرشحين الثمانية الذين خاضوا الجولة الأولى في أبريل الماضي بالفوز بأكثر من 50% من الأصوات.

يشار إلى أن عبد الله حل في المرتبة الأولى بالجولة الأولى بنسبة 44.9% من الأصوات، مقابل 31.6% لمنافسه غني. وقال أمين سر اللجنة الانتخابية المستقلة ضياء الحق امرخيل إن اللجنة أعلنت انتهاء عمليات التصويت، مضيفا أن الناخبين الذين كانوا لا يزالون ينتظرون دورهم مع إعلان إغلاق المراكز ستتاح لهم فرصة التصويت.

وأكد امرخيل نجاح العملية الانتخابية، مشيرا إلى عدم تسجيل حوادث كبيرة تعطل العملية الانتخابية. وجرى التصويت امس مع إعلان الحكومة عن وقوع عشرات التفجيرات في مختلف المناطق الأفغانية، وكان أبرزها انفجارا وسط العاصمة كابل وقع صباح الامس، أعقبه انطلاق صفارات الإنذار في الحي الدبلوماسي الذي يضم عدة سفارات ومقر قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وأعلنت حركة طالبان المعارضة أنها استهدفت مقر سفارة الولايات المتحدة الأميركية في كابل بقذيفتين موجهتين، بينما قللت الشرطة الأفغانية من شأن هذا التفجير.

من جهته، كشف وزير الداخلية الأفغاني عمر دودزاي في وقت سابق امس عن وقوع 150 هجوما على الأقل حتى منتصف يوم امس في مختلف أنحاء أفغانستان.

وأضاف أن تلك الهجمات شملت قنابل زرعت على الطرق وإطلاق صواريخ، لكنه لم يكشف عن تفاصيل بشأن الضحايا.

وفي ولاية خوست «شرق البلاد» سقط خمسة أطفال قتلى وأصيب خمسة آخرون إثر هجوم صاروخي.

وأوضح عبد الوحيد بالنان نائب حاكم إقليم خوست أن الصاروخ سقط على منزل في أحد الأحياء بخوست، مشيرا إلى أن الهجوم وقع بعد بدء عملية التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات.

وقبل أيام هددت طالبان باستهداف مراكز الاقتراع، وطلبت من المواطنين الامتناع عن المشاركة في العملية الانتخابية، وقد شددت السلطات الأفغانية إجراءاتها الأمنية تحسبا لوقوع عمليات هجومية.

وتعليقا على الإقبال على التصويت، أوضح مراسلون أن الساعات الأولى شهدت ضعفا في الإقبال مقارنة بما كان عليه الوضع في الجولة الأولى من الانتخابات قبل شهرين.

واعتبر مراقبون أن من أسباب عدم الإقبال -حسب ما أفاد به العديد من المواطنين- هو حالة من الإحباط بعد أنباء عن عمليات تزوير حدثت في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، إضافة إلى تهديدات طالبان بتخريب العملية الانتخابية.

تجدر الإشارة إلى أنه يحق لنحو سبعة ملايين أفغاني المشاركة في العملية الانتخابية. وشارك في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل شهرين نحو 40% ممن يحق لهم التصويت، وتشير التقديرات إلى أن عدد المشاركين في الجولة الثانية سيكون أقل في ظل تهديدات طالبان باستهداف مراكز الاقتراع.

باكستان : الحكومة تستأنف لمنع مشرف من السفر

برويز مشرف

اسلام اباد - «وكالات» : رفعت الحكومة الباكستانية طلب استئناف امام المحكمة العليا لمنع برويز مشرف من مغادرة باكستان بحسب ما اعلن امس احد محامي الجنرال والرئيس السابق الملاحق في عدة ملفات قضائية.

وصرح احمد رضا كاسوري العضو في فريق المستشارين القانونيين للرئيس السابق ان «الحكومة الفدرالية رفعت طلب استئناف امام المحكمة العليا». وكانت محكمة في كراتشي اجازت الخميس للجنرال السابق البالغ السبعين من العمر مغادرة باكستان خلال اسبوعين ما يفتح الباب امام انتقاله للعيش في المنفى مجددا وانتهاء مشاكله القضائية. وامرت المحكمة الحكومة بسحب اسم الرئيس السابق عن قائمة الاشخاص الممنوعين عن السفر والتي وضع عليها في الخامس من ابريل 2013. وقال القاضي محمد علي مزهر «ان الحكم قابل للتطبيق خلال 15 يوما» للسماح للحكومة الفدرالية برفع طلب استئناف امام المحكمة العليا» اذا شاءت. وقال مشرف انه يرغب في ان يزور والدته المريضة في دبي لكن عديدين يرون انها ذريعة لمغادرة البلاد حيث عليه ان يمثل امام القضاء في عدة ملفات مرتبطة بفترة رئاسته.

وكان مشرف غادر البلاد في 2008 بعد اقصائه عن السلطة وامضى خمس سنوات في الخارج قبل ان يعود الى باكستان مطلع 2013 ويواجه القضاء الذي منعه من مغادرة البلاد.

وكانت محكمة خاصة دانت في ابريل الماضي الرئيس الباكستاني السابق بتهمة «الخيانة العظمى» وهي جريمة تصل عقوبتها الى الاعدام، ما يشكل سابقة في تاريخ هذا البلد الذي يشهد تنافسا مستمرا بين السلطة المدنية والجيش القوي جدا الذي ينتمي اليه مشرف.

والى جانب قضية الخيانة، يلاحق القضاء مشرف للاشتباه بضلوعه في اغتيال منافسته السابقة بنازير بوتو والقيادي المتمرد من بلوشستان اكبر بقتي، فضلا عن الهجوم الدموي الذي شنه الجيش على اسلاميين متحصنين في المسجد الاحمر في اسلام اباد. وكان مؤيدو مشرف البالغ من العمر 70 عاما والذي حكم باكستان من 1999 الى 2008 كان خلالها حليفا قريبا للولايات المتحدة في «حربها ضد الارهاب» يطالبون منذ اشهر بالغاء منعه من السفر خارج البلاد. وفي ابريل غادر مقر اقامته القريب من اسلام اباد الى كراتشي «جنوب» رسميا للخضوع لفحوصات طبية ما اشاع شائعات عن رحيله القريب.

تنزانيا : قتيل وجرحى بهجوم على مسجد

زنجبار - «وكالات» : قالت الشرطة التنزانية امس إن قنبلة انفجرت مما اسفر عن مقتل شخص وإصابة سبعة على الأقل امام مسجد قرب ستون تاون عاصمة زنجبار.

وقال محمد مهينا المتحدث باسم شرطة زنجبار لرويترز عبر الهاتف «القى مهاجمون مجهولون عبوة ناسفة يدائية الصنع من سيارة مارة اثناء دخول المصلين مسجدا في منطقة داراجاني مساء الجمعة... قتل شخص وأصيب سبعة».

وتمثل زنجبار صداعا للحكومة التنزانية بسبب التوترات الطائفية المتزايدة.

وقال مهينا «لم يلق القبض على أي مشتبه به بعد، بدأ تحقيق لتحديد من نفذ الهجوم الأخير والدوافع وراء الهجوم».

بنغلاديش: 10 قتلي في اشتباكات بمخيم للاجئين

داكا «وكالات» - قالت الشرطة وشهود إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا يوم السبت في اشتباكات بمخيم للاجئين في بنجلادش بسبب اطلاق العاب نارية اثناء الاحتفال بليلة النصف من شعبان.

واندلعت الاشتباكات بعد صلاة الفجر في مخيم بمدينة ميربور على مشارف العاصمة داكا.

وتحظر بنجلادش اطلاق الألعاب النارية اثناء الاحتفال بليلة النصف من شعبان.

وقال امتياز أحمد وهو مسؤول في الشرطة المحلية للصحفيين «قتل تسعة أشخاص بينهم طفلان حرقا بعد نشوب النيران في المنازل اثناء الاشتباكات».

وذكر شهود أن حشدا غاضبا اشتبك مع الشرطة ورشقوها بالحجارة مما اضطر أفراد الأمن إلى الرد بإطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد.

وقال أطباء إن رجلا فارق الحياة في المستشفى بعد إصابته بالرصاص كما أصيب عدة أشخاص آخرون.

وفتحت السلطات تحقيقا في الاشتباكات.

ويعيش آلاف المسلمين من أصل هندي في مخيمات لاجئين ببنجلادش منذ حرب الاستقلال عام 1971 والانفصال عن باكستان.

ويرغب اللاجئون في عبور الحدود الى باكستان لكن اسلام اباد ترفض استقبالهم.

الأمم المتحدة : الموت يهدد حياة 50 ألف طفل في جنوب السودان

نيويورك - «وكالات» : حذرت الامم المتحدة امس من ان اكثر من خمسين الف طفل مهددون بالموت قريبا جراء المرض او الجوع في جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ستة اشهر، مطالبة باكثر من مليار دولار لمساعدة السكان.

واورد بيان للامم المتحدة نشر امس ان «الاهداف الفورية للعملية الانسانية هي انقاذ ارواح وتفادي مجاعة». لافتا الى «ارتفاع خطر المجاعة لان مجموعات عدة لم تعد قادرة على الزراعة او الاهتمام بمواشيها».

واضاف «في مناطق معينة من البلاد يصعب الوصول اليها، بدأ اناس يموتون من الجوع».

واسفر النزاع عن الاف وربما عشرات الاف القتلى واجبر اكثر من مليون ونصف مليون شخص على النزوح.

وقال مسؤول العمليات الانسانية للامم المتحدة في جنوب السودان توبي لانزر ان «التداعيات يمكن ان تكون رهيبة. فخمسون الف طفل مهددون بالموت هذا العام اذا لم يتلقوا مساعدة». معلنا اطلاق خطة لمساعدة 3.8 ملايين شخص «اصابهم الجوع والعنف والمرض».

والتزم الرئيس السوداني الجنوبي سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار هذا الاسبوع تشكيل حكومة انتقالية ضمن ستين يوما، لكن الخبراء يشككون في نيتهما وضع حد للنزاع كونهما يعطيان الاولوية لحسم عسكري.

وصرح لانزر للصحافيين ان «المعارك وعمليات النزوح حطمت سلفا حياة ملايين الاشخاص».

واوضح ان المانحين قدموا 740 مليون دولار «547 مليون يورو» من المساعدة الانسانية، لكن تلبية الحاجات لا يزال يتطلب اكثر من مليار دولار «739 مليون يورو».

وكتب لانزر في البيان «الان وقد حل موسم الامطار، فان ظروف الحياة في جنوب السودان تتدهور كل يوم: الناس يعيشون في الوحل بكل معنى الكلمة. لقد ظهرت الكوليرا، الملاريا باتت تتفشى واطفال كثيرون يعانون سوء التغذية. يحتاج ملايين الاشخاص الى عناية طبية عاجلة وغذاء ومياه نظيفة ومأوى لتمضية العام».

ولجأ اكثر من 94 الف مدني الى قواعد للامم المتحدة باتت مكتظة هربا من المجازر الاثنية.

نشر صوراً التقطت بالقمر الصناعي قال إنها تثير الشبهات حول حقيقة الدور الروسي

الأزمة الأوكرانية : «الحلف» يتهم موسكو بدعم الانفصاليين عسكرياً ... وكييف تتوعد بـ«رد ملائم» على إسقاط طائرتها

قوات روسية قرب الحدود الأوكرانية

عواصم - «وكالات» : تشر حلف شمال الأطلسي يوم السبت صورا التقطت بالقمر الصناعي قال إنها تثير الشبهات بشأن دور روسيا في نقل معدات عسكرية داخل شرق أوكرانيا حيث قتل عشرات الأشخاص في القتال بين قوات الحكومة والانفصاليين المؤيدين لموسكو.

وقال الحلف إن الصور أظهرت دبابات روسية عند منطقة قرب الحدود الأوكرانية قبل أيام من ظهور دبابات مماثلة في مناطق بشرق أوكرانيا تحت سيطرة الانفصاليين. لكن المكان الذي أتت منه هذه الدبابات لايزال محل جدل.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الجمعة إن تقييمها هو أن الانفصاليين في شرق أوكرانيا حصلوا على أسلحة ثقيلة ومعدات عسكرية من روسيا بما في ذلك دبابات روسية وقاذفات صواريخ متعددة الفوهات.

وقال ضابط في الحلف إن الصور التي التقطت من قمر صناعي تجاري «تثير أسئلة مهمة بشأن دور روسيا في تأجيج الاضطرابات في شرق أوكرانيا ومشاركتها في نقل المعدات العسكرية من أراضي روسية إلى أوكرانيا».

ميدانيا استدعى الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو مسؤولي الدفاع والأمن في البلاد لإجراء مشاورات يوم السبت بعدما أسقط الانفصاليون الموالون لروسيا طائرة عسكرية في شرق أوكرانيا وقتلوا 49 شخصا.

وقال بوروشينكو في بيان اصدرته الخدمة الصحفية التابعة له «يجب معاقبة كل المتورطين في أعمال إرهابية بهذا الحجم. أوكرانيا بحاجة للسلام. لكن الإرهابيين سيتلقون ردا ملائما».

وقالت وزارة الدفاع في وقت سابق في بيان إنه تم استهداف الطائرة -التي كانت تقل جنودا وعتادا ضمن عملية تغيير دورية- برشاش ثقيل من قبل الانفصاليين، مشيرة إلى أن الطائرة كانت على وشك الهبوط بمطار لوغانسك.

وقال بيان الوزارة إن «إرهابيين أطلقوا النار بخسة وغدر على الطائرة أثناء هبوطها في مطار لوهانسك».

وقدمت الوزارة تعازيها لأهاليها الجنود الذين قتلوا في الحادث دون أن تفصح عن عددهم ولكن وكالة رويترز نقلت عن المتحدث العسكري فلاديسلاف سيلزينوف قوله إن «49 شخصا كانوا على متن الطائرة قتلوا».

ويأتي الحادث بعد أقل من أسبوع من هجمات عنيفة شنها المسلحون الموالون لروسيا على القوات الأوكرانية المرابضة في مطار لوهانسك الدولي.

يشار إلى أن لوغانسك القريبة من الحدود الروسية هي المدينة الرئيسية ضمن إقليمين شرقيين أعلنا الاستقلال من طرف واحد عن حكومة كييف.

وتقوم الحكومة الأوكرانية بحملة «مكافحة الإرهاب» في شرقي البلاد منذ فترة عقب تحرك الانفصاليين الموالين لروسيا للانفصال عن الفلك الأوكراني.